

لسان العرب

(سمر) السُّمْرَةُ منزلة بين البياض والسواد يكون ذلك في ألوان الناس والإبل وغير ذلك مما يقبلها إلا أن الأُدُمَةَ في الإبل أكثر وحكى ابن الأَعرابي السُّمْرَةَ في الماء وقد سَمُرَ بالضم وسَمِرَ أيضاً بالكسر واسْمَارٌ يَسْمَارُ اسْمِيرَاراً فهو أَسْمَرُ وبغير أَسْمَرُ أبيضُ إلى الشَّهْبَةِ التهذيب السُّمْرَةُ لَوْنٌ الأَسْمَرُ وهو لون يضرب إلى سَوَادٍ خَفِيٍّ وفي صفته A كان أَسْمَرُ اللَّوْنِ وفي رواية أبيضٌ مُشْرَباً بِحُمْرَةٍ قال ابن الأثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز إلى الشمس كان أَسْمَرُ وما تواريه الثياب وتستتره فهو أبيضُ أبو عبيدة الأَسْمَرَانِ الماءُ والحِنْطَةُ وقيل الماء والريح وفي حديث المُصَرِّاةِ يَرُدُّها ويردُّ معها صاعاً من تمر لا سَمْرَاءَ والسمرَاءُ الحنطة ومعنى نفياً أن لا يُلْزَمَ بعطية الحنطة لأنها أعلى من التمر بالحجاز ومعنى إثباتها إذا رضي بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رُدُّ مِثْلَيْ لَبِنِهَا قَمْحاً وفي حديث عليٍّ عليه السلام فإذا عنده فأتورُ عليه خُبْزُ السَّمْرَاءِ وَقَنَاةُ سَمْرَاءُ وحنطة سمرَاءُ قال ابن ميادة يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ أَرْبَابِ الْآفَاقِ سَمْرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ قِيلَ السَّمْرَاءُ هُنَا نَاقَةُ أَدْمَاءِ وَدَرَسَ عَلَى هَذَا رَاضٍ وَقِيلَ السَّمْرَاءُ حِنْطَةٌ وَدَرَسَ عَلَى هَذَا دَاسٌ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ وَقَدْ عَلِمَتْ أَبْنَاءُ خِنْذِفٍ أَنْزَمَهُ فَتَأَهَا إِذَا مَا اغْبَرَ أَسْمَرُ عَاصِبُ إِنَّمَا عَنِ عَاماً جَدباً شَدِيداً لَا مَطَرُ فِيهِ كَمَا قَالُوا فِيهِ أَسْوَدُ وَالسَّمْرُ طَلُّ الْقَمَرِ وَالسُّمْرَةُ مَأْخُذَةٌ مِنْ هَذَا ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ السُّمْرَةُ فِي النَّاسِ هِيَ الْوُرْقَةُ وَقَوْلُ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ إِلَى مِثْلِ دُرْجِ الْعَاجِ جَادَتْ شِعَابُهُ بِأَسْمَرٍ يَحْلَوُ لِي بِهَا وَيَطْيِبُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ عَنِ الْأَسْمَرِ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ لَبَنُ الطَّبِيَةِ خَاصَةً وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَطْنَهُ فِي لَوْنِهِ أَسْمَرُ وَسَمِرَ يَسْمُرُ سَمْرًا وَسُمُورًا لَمْ يَنْمُ وَهُوَ سَامِرٌ وَهُمْ السُّمَارُ وَالسَّمَامِرَةُ وَالسَّمَامِرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْجَامِلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيمِ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ سَامِرًا يَعْنِي سُمَّارًا وَالسَّمَرُ الْمُسَامِرَةُ وَهُوَ الْحَدِيثُ بِاللَّيْلِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَوْضِعِ كَذَا وَجَّهَهُ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ الْمَوْصُوفِ فَقَالَ تَرَكْتُهُمْ ثُمَّ أَفْرَدَ الْوَصْفَ فَقَالَ سَامِرًا قَالَ وَالْعَرَبُ تَفْتَعَلُ هَذَا كَثِيرًا إِلَّا أَنَّ هَذَا إِذَا كَانَ الْمَوْصُوفُ مَعْرِفَةً تَفْتَعَلُ بِمَعْنَى تَفْعَلُ وَقِيلَ السَّمَامِرُ وَالسُّمَّارُ الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ بِاللَّيْلِ وَالسَّمَرُ حَدِيثُ اللَّيْلِ خَاصَةً وَالسَّمَرُ وَالسَّمَامِرُ مَجْلِسُ السُّمَّارِ اللَّيْثِ السَّمَامِرُ

الموضع الذي يجتمعون للسَّمَرِ فيه وأنشد وسامِرَ طال فيه اللّهْهُوُ والسَّمَرُ قال
الأزهري وقد جاءت حروف على لفظ فاعِلٍ وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر
والحاضر والجامل للإبل ويكون فيها الذكور والإناث والسَّمَرُ الجماعة من الحي
يسْمُرُونَ ليلاً والحاضر الحيّ النزول على الماء والباقر البقر فيها الفُجُولُ
والإناث ورجل سمّيرٌ صاحبٌ سَمَرٍ وقد سَمَرَهُهُ والسَّمِيرُ المُسَامِرُ
والسَّمَرُ السَّمُّ سَمَّارٌ وهم القوم يسْمُرُونَ كما يقال للحُجَّاجِ حَاجٌ وروي عن أبي
حاتم في قوله مستكبرين به سامراً تهجرون أي في السَّمَرِ وهو حديث الليل يقال قومُ
سامِرٍ وسَمَرٍ وسُمَّارٍ وسُمَّارٍ والسَّمَرَةُ الأُحْدُوثَةُ بالليل قال الشاعر مَن
دُونَهُمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا عَزَفُ الْقِيَانِ وَمَجَلَسُ غَمَرٍ وقيل في قوله
سامراً تهجرون القرآن في حال سَمَرِكُمْ وقرئ سُمَّارًا وهو جمعُ السَّمَرِ وقول عبيد
بن الأبرص فَهَنْ كَنَدِيرَاسِ النَّبِيْطِ أَوِالِ فَرَضِ بِكَفِّ اللَّاعِبِ المُسَمِرِ
يحتمل وجهين أحدهما أَنْ يكونَ أَسْمَرَ لغة في سَمَرَ والآخر أَنْ يكونَ أَسْمَرَ صار له
سَمَرٌ كَأَهْزَلَ وَأَسْمَنَ في بابه وقيل السَّمَرُ هنا ظل القمر وقال اللحياني معناه
ما سَمَرَ الناسُ بالليل وما طلع القمر وقيل السَّمَرُ الظُّلَمَةُ ويقال لا آتيك
السَّمَرَ والقَمَرَ أي ما دام الناس يسْمُرُونَ في ليلة قَمَرَاءَ وقيل أي لا آتيك
دَوَامَهُمَا والمعنى لا آتيك أبداً وقال أبو بكر قولهم حَلَفَ بالسَّمَرِ والقَمَرِ
قال الأصمعي السَّمَرُ عندهم الظلمة والأصل اجتماعهم يسْمُرُونَ في الظلمة ثم كثر
الاستعمال حتى سماوا الظلمة سَمَرًا وفي حديث قَيْلَةَ إِذَا جَاءَ زَوْجَهَا مِنَ السَّمَرِ هم
القوم الذين يسْمُرُونَ بالليل أي يتحدثون وفي حديث السَّمَرِ بعد العشاء الرواية بفتح
الميم من المُسَامِرَةِ وهي الحديث في الليل ورواه بعضهم بسكون الميم وجعلاه المصدر وأصل
السَّمَرِ لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه والسَّمَرُ الدَّهْرُ وفلانٌ عند فلان
السَّمَرِ أي الدَّهْرُ والسَّمِيرُ الدَّهْرُ أَيضاً وابْنُ سَمِيرِ اللَّيْلِ
والنهارُ لأنه يُسْمَرُ فيهما ولا أفعله سَمِيرَ اللَّيَالِي أَي آخرها وقال الشَّذْفَرِيُّ
هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّ نَبِيَّ سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ وَلَا آتِيكَ
مَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرِ أَي الدهرَ كُلَّهُ وَمَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرِ وَمَا سَمَرَ
السَّمِيرُ قيل هم الناس يسْمُرُونَ بالليل وقيل هو الدهر وابناه الليل والنهار وحكي
ما أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرِ وَمَا أَسْمَرَ ابْنُ سَمِيرِ وَلَمْ يَفْسِرْ أَسْمَرَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
ولعلها لغة في سمر ويقال لا آتيك ما اخْتَلَفَ ابْنُ سَمِيرِ أَي ما سَمَرَ فيهما وفي
حديث عليٍّ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ وروى سَلَمَةَ عن الفراء قال بعثت من يسْمُرُ
الخبر قال ويسمى السَّمَرُ به وابنُ سَمِيرِ اللَّيْلِ التي لا قمر فيها قال وإِنِّي لَمِنَ

عَبَسَ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ عَلَى رَعْمِهِ مَا أَسْمَرَ ابْنَ سَمِيرٍ أَيْ مَا أَمَكَّن فِيهِ
السَّمَرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ طُرِقَ الْقَوْمَ سَمَرًا إِذَا طُرِقُوا عِنْدَ الصَّبْحِ قَالَ وَالسَّمَرَ
اسْمٌ لَتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُطْرَقُوا فِيهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ
السَّمَرَ وَالْقَمَرَ قَالَ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمَرٌ تَسْمَى السَّمَرَ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ
يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزِرْ سَمَرًا غَطْفَانَ
مَوْكِبَ جَحْفَلٍ فَخِمٍ وَسَامِرٍ الْإِبِلُ مَا رَعَى مِنْهَا بِاللَّيْلِ يُقَالُ إِنْ بَلْنَا تَسْمُرُ
أَيْ تَرَعَى لَيْلًا وَسَمَرَ الْقَوْمُ الْخَمْرَ شَرِبُوهَا لَيْلًا قَالَ الْقَطَامِيُّ وَمُصَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ
كَأَنَّ سَمَرَ وَالْغَيْوَقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرَقِ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمَرَ
لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا حِيَّ حِلَالٌ لَمَلَمٌ عَكَرٌ أَرَادَ إِنْ
جِئْتَهُمْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شَدُّ شَيْئًا بِالسَّمَارِ وَسَمَرَهُ يُسْمَرُهُ وَيَسْمَرُهُ
سَمَرًا وَسَمَرَهُ جَمِيعًا شَدَّهُ وَالْمَسْمَارُ مَا شُدَّ بِهِ وَسَمَرَ عَيْنَهُ كَسَمَلَهَا وَفِي
حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمُوا ثُمَّ ارْتَدُّوا فَسَمَرَ
النَّبِيُّ A أَعْيَنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلَ فَمَنْ رَوَاهُ بِاللَّامِ فَمَعْنَاهُ فَقَأَهَا بِشَوْكٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ
سَمَرَ أَعْيَنَهُمْ أَيْ أَحْمَى لَهَا مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ كَحَلَّاهُمْ بِهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ
مَعْصُوبَةُ الْجَسَدِ لَيْسَتْ بِرِخْوَةٍ اللَّحْمِ مَا خُوذُ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ
شَدِيدُ أَسْرِ الْعِظَامِ وَالْعَصَبِ وَنَاقَةٌ سَمُورٌ نَجِيبٌ سَرِيعَةٌ وَأَنْشَدَ فَمَا كَانَ إِلَّا عَنُ
قَلِيلٍ فَأَلْحَقَتْ بِنَا الْحَيَّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٌ وَالسَّمَارُ اللَّابِنُ
الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبْنُ الرَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبْنُ الَّذِي ثَلَاثَةٌ مَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
وَلَيْدًا زَلَنٌ وَتَبْدُكُونٌ لِقَا حُهُ وَيُعَلَّانُ صَبِيَّهٌ بِسَمَارٍ وَتَسْمِيرُ اللَّبْنِ
تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الَّذِي أُكْثِرَ مَائُهُ وَلَمْ يَعْنِ قَدْرًا وَأَنْشَدَ سَقَانَا فَلَمَّ
يَهْجَأُ مِنَ الْجُوعِ نَقَرُهُ سَمَارًا كَالْبَطِّ الذُّبِّ سُوْدٌ حَوَاجِرُهُ وَاحِدَتُهُ
سَمَارَةٌ يَذْهَبُ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرَ اللَّبْنَ جَعَلَهُ سَمَارًا وَعَيْشٌ مَسْمُورٌ مَخْلُوطٌ غَيْرُ
صَافٍ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرَ سَهْمَهُ أَرْسَلَهُ وَسَنَذَرَهُ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَرَوَى أَبُو
الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ رَسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ وَالْخَرْقَلَةُ إِرسَالُهُ
بِالتَّأْنِي يُقَالُ لِلْأَوَّلِ سَمَرَ فَقَدْ أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ وَالْآخِرُ خَرْقَلٌ حَتَّى يُخْطَبَكَ
وَالسَّمِيرِيَّةُ صَرْبٌ مِنَ السُّفْنِ وَسَمَرَ السَّفِينَةَ أَيْضًا أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو B
فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَالِكُهَا إِنْ عَلَيْهِ أَنْ يُحَمَّصَ فِيهَا فَإِنَّهُ يُلَاحِقُ بِهِ وَلَدَهَا
وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يُقَرَّرُ رَجُلٌ أَنَّهُ كَانَ يَطْأُ جَارِيَتَهُ إِلَّا أَلْحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا قَمِنْ
شَاءَ فَلَا يُمَسِّكُهَا وَمَنْ شَاءَ فَلْيُسَمِّرْهَا أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ
وَالتَّسْمِيرُ كَالتَّشْمِيرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْمِرْهَا أَرَادَ التَّشْمِيرَ

بالشين فحوّله إلى السين وهو الإرسال والتخلية وقال شمرهما لغتان بالسين والشين ومعناهما الإرسال قال أبو عبيد لم نسمع السين المهملة إلاّ في هذا الحديث وما يكون إلاّ تحويلاً كما قال سَمَّاتَ وشَمَّاتَ وسَمَّرتَ الماشيةُ تَسْمُرُ سُمُوراً نَفَشَتْ وسَمَّرتَ النباتَ تَسْمُرُهُ رَعَتُهُ قال الشاعر يَسْمُرُنَّ وَحُفَاً فَوَوْقَهُ ماءُ الذِّدَى يَرُفَضُّ فاضلُهُ عن الأشدِّ اِقِ وسَمَّرتَ إبلَهُ أهملها وسَمَّرتَ شَوْلَهُ .

(* قوله « وسمّر إبله أهملها وسمّر شوله إلخ » بفتح الميم مخففة ومثقلة كما في القاموس) خلاّتها وسَمَّرتَ إبلَهُ وأَسَمَّرتها إذا كَمَشَّها والأصل الشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر أرى الأَسَمَّرتَ الحُلَّيُوبَ سَمَّرتَ شَوْلَنَا لَشَوْلٍ رَأَى قَدِّ شَتَّتْ كالمجادل قال رَأَى إِبْلًا سَمَّرتَ إبلَهُ وسَمَّرتَ أَيْ خَلاها وَسَيَّبَها والسَمَّرةُ بضم الميم من شجر الطَّلحِ والجمع سَمَّراتٌ وأسَمَّرتُ في أدنى العدد وتصغيره أُسَمِّيرٌ وفي المثل أَشَدُّ سَمَّرتُ سَمَّرتُ سَمَّرتُ في أدنى والسَمَّرتُ ضَرْبٌ من العَضاهِ وقيل من الشَّجَرِ صغار الورق فيمار الشوك وله بَرَمَةٌ صَفْرَاءٌ يَأْكُلها الناس وليس في العَضاهِ شيءٌ أَجودَ خَشَباً من السَمَّرتِ ينقل إلى القُرَى فَتُغَمَّسُ به البيوت واحدها سَمَّرةٌ وبها سمي الرجل وإبل سَمَّريَّةٌ بضم الميم تأكل السَمَّرتَ عن أَبِي حنيفة والسَمَّمارُ واحد مسامير الحديد تقول منه سَمَّرتُ الشيءَ تَسَمِّيراً وسَمَّرتُهُ أَيضاً قال الزُّفَيانُ لَمَّا رَأَوْا مِنَ جَمْعِنا الذِّفِّيراً والحَلَّاقَ المُضاعَفَ المَسْمُورَ جَوَّارِناً تَرى لَهَا قَتِّيراً وفي حديث سعد ما لنا طعام إلاّ هذا السَمَّرتُ هو ضرب من سَمَّرتِ الطَّلحِ وفي حديث أصحاب السَمَّرةِ هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وسَمَّير على لفظ التصغير اسم رجل قال ابن سَمَّيرٍ أَرى عَشَّيرَتَهُ قد حَدَّ بُوا دُونََهُ وقد أَبَقُوا والسَمَّمارُ موضع وكذلك سَمَّيراءٌ وهو يمدُّ ويقصر أَنشد ثعلب لأبي محمد الحذلمي تَرعى سَمَّيراءَ إلى أَرَمَها إلى الطُّرِّيفاتِ إلى أَهْصامِها قال الأزهري رأيت لأبي الهيثم بخطه فإنَّ تَكُّ أَشْطانُ الذِّوَى اخْتَلَفَتْ بِنّا كما اخْتَلَفَ ابْنًا جالِسٍ وسَمَّيرِ قال ابنا جالسٍ وسَمَّيرِ طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر لئِنَّ وَرَدَ السَّمَّارَ لَنَقُوتُ لَنَهُ فِلا وَأَبِيكَ ما وَرَدَ السَّمَّارَ أَخافُ بِوَائِقاً تَسْرى إِلَيْنّا من الأَشِياعِ سرّاً أَوْ جَهَّاراً قوله السَّمَّارُ موضع والشعر لعمر بن أحمَرِ الباهلي يصف أَن قومه توعده وقالوا إِنْ رَأَيْناهُ بالسَّمَّارِ لننقلنه فَأَقسم ابن أحمَرِ بَأَنه لا يَرِدُ السَّمَّارَ لَخوفه بِوَائِقٍ منهم وهي الدواهي تأتِيهم سرّاً أَوْ جَهَّاراً وحكى ابن الأعرابي أعطيته

سُمِّيَ بِرِيَّةٍ مِنْ دَرَاهِمِ كَأَنَّ الدُّخَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا وَلَمْ يَفْسِرْهَا قُلُوبُ ابْنِ سَيِّدِهِ أُرَاهُ عَنَى
دَرَاهِمِ سُمُّرَاءَ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ الدُّخَانَ يَخْرُجُ مِنْهَا يَعْنِي كُدْرَةَ لَوْنِهَا أَوْ طَرَاءَ بِيَاضِهَا
وَإِبْنُ سَمُرَةَ مِنْ شَعْرَائِهِمْ وَهُوَ عَطِيَّةُ بَنِ سَمُرَةَ اللَّيْثِيِّ وَالسَّمُرَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ يَخَالِفُونَهُمْ فِي بَعْضِ دِينِهِمْ إِيْلَيْهِمْ نَسَبُ السَّمُرِيِّ الَّذِي عَبْدُ
العَجَلِ الَّذِي سُمِّيَ لَهُ خُوَارُ قَالَ الزَّجَاجُ وَهُمْ إِيْلَى هَذِهِ الْغَايَةِ بِالشَّامِ يَعْرِفُونَ
بِالسَّامِرِيِّينَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ السَّامِرِيُّ عِلَاجٌ مِنْ أَهْلِ كَرْمَانَ وَالسَّمُّورُ دَابَّةٌ .
(* قَوْلُهُ « وَالسَّمُورُ دَابَّةٌ إِيْلَى خ » قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ وَالسَّمُورُ حَيَوَانٌ مِنْ بِلَادِ الرُّوسِ وَرَاءَ بِلَادِ
الْتُرْكِ يَشْبَهُ النَّمِسَ وَمِنْهُ أَسْوَدٌ لَامِعٌ وَأَشْقَرٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ أَهْلَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ
يَصِيدُونَ الصَّغَارَ مِنْهَا فَيَخْصُونَ الذَّكَورَ مِنْهَا وَيُرْسِلُونَهَا تَرَعَى فَإِذَا كَانَ أَيَّامَ الثَّلْجِ خَرَجُوا
لِلصَّيْدِ فَمَا كَانَ فَحَلَاءَ فَاتَهُمْ وَمَا كَانَ مَخْصَبًا اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ فَأَدْرَكَهُ وَقَدْ سَمِنَ وَحَسَنَ شَعْرَهُ
وَالْجَمْعُ سَمَامِيرٌ مِثْلُ تَنُورٍ وَتَنَانِيرٍ) مَعْرُوفَةٌ تَسْوِيٌّ مِنْ جُلُودِهَا فِرَاءٌ غَالِيَةٌ الْأَثْمَانُ وَقَدْ
ذَكَرَهُ أَبُو زَبِيدٍ الطَّائِي فَقَالَ يَذْكَرُ الْأَسَدَ حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
وَاجْتَابَ مِنْ ظُلْمَةِ جُودِيٍّ سَمُّورٍ جُودِيٍّ بِالنَّبْطِيَّةِ جُودِيًّا أَرَادَ جُودِيَّةَ سَمُّورٍ
لِسَوَادِ وَبَرِّهِ وَاجْتَابَ دَخَلَ فِيهِ وَلَبَسَهُ